عظمته ثم انه تعالى مدحه بقوله وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين وانك
لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه
في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم كتاب احكمت آياته ثم فصلت
من لدن حكيم خبير فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم
لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا
المطهرون تنزيل من رب العالمين تبارك الذي نزل الفرقان
على عبده ليكون للعالمين نذيرا قل انزله الذي يعلم السر في السموات
والارض انه كان غفورا رحيما تنزيلا ممن خلق الارض
والسموات العلى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا
بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ الى غير ذلك من الآيات الكثيرة
الذي مدح الله تعالى فيها القرآن فصل في اسمائه التي سماه الله
تعالى بها وهو علي حكيم كتاب حكيم كتاب عزيز كتاب
مبارك كتاب مبين كتاب منير بشير نذير روح نور
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور بيان عظيم
هدى ورحمة وبشرى للمسلمين كتاب الله كلام الله
حبل الله ذكر حكيم ذكر للعالمين ذكر مبارك قرآن
عجب قرآن غير ذي عوج قرآن حكيم قرآن مبين
قرآن عظيم قرآن كريم قرآن مجيد فرقان تبيان لكل شيء

تفصيل

تفصيل لكل شيء احسن الحديث تنزيل العزيز الرحيم
تنزيل رب العالمين تنزيل من حكيم حميد فصل في مدائحه
الواقعة في الحديث وهو كثير ايضا ومن شاء فلينظر الى كتاب
فضائل القرآن من مشكاة المصابيح قال في الرعاية عن عثمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القرآن وعلمه وكان ابو عبد الرحمن يجلس لا قراء القرآن
ويقول هذا الذي جلستني هذا المجلس يريد الحديث الذي
ذكرناه وعنه عليه السلام انه قال من جمع القرآن فظن ان احدا
اعطى منه فقد حقر عظيما وعظم حقيرا انتهى قال الامام
الجعبري في شرح الشاطبية قال حمزه يعني احد ائمة القراءات
رايت في منامي كاني عرضت على الله تعالى فقال لي حمزه اقرأ ما
علمتك فوثبت قائما فقال لي اجلس فاني حببت اهل القرآن
فقرأت حتى بلغت سورة يس فدعا بسواري فذهب فسوري
به فقال هذا يقرأ ذاك القرآن ثم دعا بمنطقة فمنطقني بها
فقال هذا بصومك ثم توجني بتاج فقال بما قرأت ذاك التاج
القرآن يا حمزه لا تدع تنزيلي فانه انزل الا انتهى يقول
الباذل الفقير قد رأينا بعض من يدعي بالتكميل لا يقدر
على قراءة القرآن قدر ما يجوز به صلوة وهو قد يتصدى
للتقوى وقد هدم التقوى من اساسها ويتورع عن الشبهة
ويفسد الصلوات كل يوم مرات ويتخذ من القرآن وردا
ويريد ان يعبد الله بالتيمات ثم انه يستحي من الناس ان يقعد

Copyright © King Saud University